

الدر المنثور

الإنس وهو أبوهم .

وإبليس من الجن وهو أبوهم وقد تبين للناس ذلك حين قال ا : أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب هـ قال : كان إبليس رئيسا من الملائكة في سماء الدنيا .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن منصور قال : كانت الملائكة تقاتل الجن فسبي إبليس وكان صغيرا فكان مع الملائكة فتعبد معها .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب قال : كان إبليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فأسره بعض الملائكة فذهب به إلى السماء .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن قتادة في قوله : إلا إبليس كان من الجن قال : أجن من طاعة ا .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما لعن إبليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فجزع لذلك فرن رنة فكل رنة في الدنيا إلى يوم القيامة من رنته .

وأخرج أبو الشيخ عن نوف قال كان إبليس رئيس سماء الدنيا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : ففسق عن أمر ربه قال : في السجود لآدم .

وأخرج ابن المنذر عن الشعبي أنه سئل عن إبليس هل له زوجة ؟ فقال : إن ذلك العرس ما سمعت به .

وأخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : أفتتخذونه وذريته قال : ولد إبليس خمسة : ثبر والأعور وزلنبور ومسوط وداسم فمسوط صاحب الصخب

والأعور وداسم لا أدري ما يفعلان والثبر صاحب المصائب وزلنبور الذي يفرق بين الناس ويبصر الرجل عيوب أهله .

وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله : أفتتخذونه وذريته قال : باض إبليس خمس بيضات : زلنبور وداسم وثبر ومسوط والأعور فأما الأعور فصاحب الزنا وأما ثبر

فصاحب المصائب وأما مسوط فصاحب أخبار الكذب يلقيها على أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا وأما داسم فهو صاحب البيوت إذا دخل بيته ولم يسلم دخل معه وإذا أكل معه ويريه من